

## شرح حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه | الشيخ د. عبدالله العنقرى

العنقرى

عبدالله العنقرى

الحديث الذي بعده حديث العريان رضي الله تعالى عنه وارضاه لما اتوه زائرين وعائدين ومقسم وكان مريضا زاروه عيادة ومقتبسين من علمه فحدثهم بهذا الحديث الذي يحتاجه الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم من صلى ذات يوم بهم - 00:00:00

وابلغ عليهم ثم وعظهم موعظة بليغة وهذا مقصود بالموعظة ان تؤثر في الناس فلما وعظهم هذه الموعظة البليغة بكل رضي الله عنهم ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب تأثرت قلوبهم - 00:00:18

فقال قائل يا رسول الله كأنها وصية كأن هذه موعظة موعظة المودع الذي سيذهب يعني كأن هذه الموعظة منك موعظة من سيموت فماذا تعهد علينا؟ ما الذي توصينا به قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة - 00:00:32

يعني لمن ولاد الله امركم وان عبادا حبشية يعني حتى لو ولد عليكم عبد من الاحباش والعرب من طبعها انها تألف من آآ العبيد وامثالهم فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يأنفوا. اذا ولد عليكم احد - 00:00:47

من كما في اللفظ الآخر ان امر عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوه ان يسمع له ما يطاع. اما كونك لا بد ان تقتتن بالحاكم لابد ان يكون - 00:01:03

الحاكم مفصلا على ما تريده هذا ما ينتهي اهواء الناس فيه فيجب ان تسمع او تطيع ولا تترك الطاعة الا اذا امرت بمعصية. لا طاعة في معصية كما هو معلوم ومقرر ومتفق عليه عند جميع اهل السنة. اما في غير المعصية فانك تسمع وتطيع. ثم - 00:01:13

بالذى سيحدث مما له ارتباط بالسنة فقال فانه من يعش منكم بعدى فسيرى اختلافا كثيرا. ستخلف الامور. لن يبقى الوضع على ما ترون. من لزوم السنة ورجوع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

تغير الاحوال ما العلاج فعليكم بستي. فالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا من كمال الدين. من كمال الدين انه يبين الخطير ويبين المخرج منه اما لو بينت الخطير وارعبت الناس وأخذت الناس ثم قيل ما المخرج؟ قلت لا ادري - 00:01:44

فكان هذا نقصا اما دين الله فله الحمد فان فيه بيان الخطير حتى يحذر الناس. اذا بين الخطير وحدد قيل هذا هو المخرج ومن اراد العافية فليزم هذا. من اقتحم الخطير فهذا كما قال تعالى. ولكنكم فتنتم انفسكم - 00:02:02

اما فالنبي صلى الله عليه وسلم بين ان الذي يعيش هو الذي سار الاختلاف. اما الذي مات في زمانه عليه الصلاة والسلام فانه لا يرى اختلافا لانه يرجع الناس الى رسولهم صلى الله عليه وسلم يلتزمون ما يأمرهم به ويكتفون بما نهاهم - 00:02:19

عنه وليس هناك عقيدة اخرى مخالفة اصلا ولا بدع ولا ضلالات فكل من يعيش لابد ان يرى الاختلاف والاختلاف يتفاوت زمانا ومكانا تارة يكون اختلافا شديدا جدا وتارة يكونوا دون ذلك لكن اخبر صلى الله عليه وسلم انه سيكون اختلافا كثيرا - 00:02:34

وعلاجه فعليكم بستي وسنة الخلفاء المهدىين الراشدين وهم الاربعة رضي الله عنهم. هذا لما نقول ان لابد من الرجوع للصحابية رضي الله عنهم ورؤسهم اجلهم الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم. ففي لزوم سنته صلى الله عليه وسلم ولزوم سنة هؤلاء الراشدين الاربعة وكذلك عموم الصحابة رضي الله عنهم - 00:02:54

فيه السالمة من الاختلاف الذي سيقع ثم قال تمسكوا بها واكد على التمسك وقال وعضووا عليها بالنواخذ. النواخذ النواخذ هي الابراس. يعني قد تعرض على شيء بمقدم لكن اذا عزدت بالاضراس الخلفية فانت مستمسك جدا تخشى هذا الشيء ان ينفلت منك - 00:03:15

ثم قال واياكم ومحدثات الامور محدثات التي ليس لها اصل في دين الله تكون جديدة ليس لها اي دليل من كتاب الله ولا سنة  
النبي صلى الله عليه وسلم وانما يخترعها - [00:03:36](#)

ويبيتدعها الناس فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله قوله صلى الله عليه وسلم وكل بدعة ضلاله يدل على انه لا يمكن ان يكون في  
البدع ضلال آآ شيء حسن مطلقا ما في بدعة حسنة - [00:03:48](#)

استيقظ من هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم اوتني جوامع الكلم وقال كل بدعة المحاكمة بانها ضلاله. وثبت عن عبدالله بن عمر  
رضي الله عنهما انه قال كل بدعة ضلاله وان رآها الناس حسنة - [00:04:06](#)

ما فيه بدعة يبيتدعها الانسان الا وهو يراها حسنة. اي بدعة لم يبتدع يقول طيبة هذه حسنة. هذه فيها نفع فيها فائدة لهذا قال رضي  
الله عنه كل بدعة ضلاله وان رآها الناس حسنة - [00:04:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هنا يطلق انه لا يمكن ان تكون هناك بدعة الا وهي ضلاله والضلالات تورد اصحابها النار - [00:04:37](#)